

المقدمة

¹الكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنَسَانُهُ، يَا تَاؤْفِيلُسُ، عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ ²إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، ³الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَطْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

يسوع المسيح يرتفع إلى السماء

⁴وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ بَلْ يَنْتَظِرُوا مَوْعِدَ الْآبِ، الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي. ⁵لَئِنْ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِالْمَاءِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنْعَمُّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَّامِ بَكثِيرٍ. ⁶أَمَّا هُمْ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ نَرْدُ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟ ⁷فَقَالَ لَهُمْ: لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَرْمَنَةَ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ، ⁸لَكِنَّكُمْ سَتَسْأَلُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ⁹وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ، وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ. ¹⁰وَفِيمَا كَانُوا يَسْخَرُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمَا يَلْبَاسِي أَيْبَصَ ¹¹وَقَالَا: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْخَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْفِينِ تَنْتَظِرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ. ¹²جَبِئْزَ رَجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي بُدِعَى جَبَلُ الرُّثُونِ الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ. ¹³وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا، بَطْرُسُ

وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَثُومَا وَبَرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسِمْعَانُ الْعَيُورُ وَهَوْدَا بْنُ يَعْقُوبَ. ¹⁴هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاطِئُونَ بَنِيَسَ وَاحِدَةً عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلَبَةِ مَعَ النِّسَاءِ وَمَرْيَمَ، أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار الرسول الثاني عشر

¹⁵وَفِي نَلْكَ الْآيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا، تَحْوِ مِئَةً وَعِشْرِينَ، فَقَالَ: ¹⁶أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْنُوتُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَ يَقُم دَاوُدُ عَنْ يَهُودَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ، ¹⁷إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ تَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ. ¹⁸فَإِنَّ هَذَا افْتَتَى حَقْلًا مِنْ أَجَرِهِ الظُّلَمِ وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ انْتَقَى مِنَ الْوَسْطِ فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا. ¹⁹وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لَعْنَتِهِمْ: حَقْلُ دَمَا، أَيْ حَقْلُ دَمٍ. ²⁰لَأَنَّهُ مَكْنُوتٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: "لَيَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ وَلْيَأْخُذْ وَطِيقَتُهُ آخَرٌ". ²¹فَيَنْبَغِي أَنْ الرِّجَالُ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلِّ الرَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ، ²²مُنْذُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرَ وَاجِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ. ²³فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ، يُوسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارْسَابَا، الْمُلَقَّبَ يُوْسُفُسَ، وَمَتِّيَّاسَ. ²⁴وَصَلُّوا قَائِلِينَ: أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنُ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْإِثْنَيْنِ أَبَا اخْتَرْتَهُ، ²⁵لِيَأْخُذَ فُرْعَةً هَذِهِ الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُودَا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. ²⁶ثُمَّ أَلْقُوا قُرْعَتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَخُيِّبَ مَعَ الْأَخَذِ عَشَرَ رُسُلًا.